المتحدثون في اللقاء.

رام الله: "التربية العالمية" تعقد لقاء حول تقييم المبادرات المشاركة في "إلهام فلسطين"

رام الله – "الأيام": نظمت مؤسسة "التربية العالمية"، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث الدولية، ووزارة الصحة، أمس، لقاءً تفاعلياً في رام الله، حول برنامج "إلهام فلسطين"، شارك فيه ٦٠ شخصا من مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية التابعة للوكالة، واللجنة التابعة لوزارة الصحة، بهدف تعريفهم بمرحلة تقييم المبادرات المتقدمة للبرنامج.

وأشار الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية د. بصري صالح، إلى أهمية البرنامج، كأحد ركائز التحفيز والتعزيز والتقدير للإبداعات التعليمية، والمبادرات التربوية الخلاقة، لافتا إلى أنه يشكل جزءاً من تطلع الطلبة والمعلمين نحو الوصول إلى واقع تربوي أفضل.

وأكد صالح أن قرارات لجان التقييم، ستكون حاسمة، لاختيار المبادرات التربوية المتميزة على مستوى المديريات، والمستوى الوطني، لافتاً إلى ضرورة الاحتفاء بكل مبادر على فكرته، وتطوعه لتطوير بيئته التربوية، وتقديره بكل السبل الممكنة، بغض النظر إن كانت مبادرته قد تأهلت على المستوى الوطني أو على مستوى المديريات، أم أن الحظ لم يحالفها للتأهل خلال عمليات التقييم المختلفة.

من جانبه، عبّر نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية وحيد جبران، عن سعادته بالشراكة الراسخة بين "التربية" والوكالة ومؤسسة "التربية العالمية"، والمبادرات التربوية المشاركة في الدورة الحالية، مؤكداً أن ترشّح ٧١٨ مبادرة جديدة رغم تقليص فترة الترشيح؛ دليل على أن فئات الترشيح من معلمين، ومرشدين، وطلبة مدارس، وفرق صحة مدرسية، ما زالت تعنى بالتميّز والإبداع، والتعطّش للتقدير والتحفيز من قبل المجتمع التربوي، والصحي، والرسمي.

ودعا جبران لجان التقييم المحلية إلى الانحياز للإبداع والتميّز، وفق معايير التقييم المعلنة، والتزام الدقة والشفافية، خاصة أن التقييم يستدعي تحققاً ميدانياً من صدقية تنفيذ المبادرة، وحقيقة الأثر الإيجابي الذي أحدثته في البيئة المدرسية والتربوية.

وذكر الأمين العام لمؤسسة "التربية العالمية" د. مروان عورتاني، أن "إلهام فلسطين" جزء أصيل من النظام التعليمي، ستعطى فيه المديريات والمناطق وليس مؤسسة التربية، الدور الرئيس في المراحل الثلاث المختلفة للتقييم واختيار المبادرات المتميزة والملهمة؛ تمهيداً لتوطين "إلهام فلسطين" بمراحلها المختلفة في النظام التعليمي والتربوي.

وقدم مدير البرامج في مؤسسة "التربية العالمية" حذيفة جلامنة، شرحاً عن مراحل التقييم، والمؤشرات والمعايير المرتبطة بها، وركز على معايير ومؤشرات مرحلة التقييم الأولي، ومحاولة تفسيرها وصولا إلى فهم ورؤيا مشتركين، وآلية التعامل إلكترونيا مع المبادرة وفق هذه المعايير.

واستعرض مرحلة تعبئة طلب الترشيح التفصيلي، والآلية التي سيتم عبرها تقييم المبادرات، مبينا أن المبادرات التي لا تتأهل في كل مرحلة، يتم تزويد أصحابها بتغذية راجعة لتطويرها.